

سلسلة الهدى والنور }31} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره والعياذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات عملنا ليغفر الله لنا مصل له ومن ظنه فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد كلمة الان ان حديثين اثنين جارحين في خطبة اخينا ابو انس جزاه الله عليه خيرا وتوضيحا لنقطة اخرى تطرق اليها ناصحا من جماعات الاسلامية ان يجتمعوا ويتوحدوا وقد اصاب - 00:00:23

ووفق في ذلك ولكن الامر يحتاج الى شيء من التوضيح. اما الحديثان المشار اليهما فهو اولهما الحديث الصحيح. المؤمن للمؤمن شرام نزلة مرصوص لا سواه في الحديث الوارد في الصحيحين من كتب السنة كلها - 00:01:03

هي بدون لذة المرصوص المؤمن للمؤمن كالرميان يشد بعضه بعضا فهذا وجب التنبيه عليه لسبعين اثنين السبب الاول ان علينا جميعا بطبيعة الحال ان يقع في مثل هذا الخطأ احد من اخواننا - 00:01:32

الشيء الآخر ان هذا خطأ عام شامل لجميع طلاب العلم وكتاب العلم الا من عصم الله هو قانون ما هم الحديث الآخر فهو حديث على شهرته في كتب السيرة لا اسناد له صحيح يركب - 00:02:01

الا وهو قصة اذهباوا فانتتم طلقاء هذا الحديث في الواقع جميل فتوبوا اليه تميل اليه النفس وذلك مما ليس بعيدا عن اخلاق الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي يكفيه - 00:02:26

فخرا ان الله عز وجل اثنى عليه وسجل ذلك في كتابه الى ابد الدهر وذلك قوله عز وجل فانك لعلى خلق عظيم. فمهما روي منسوبا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:48

اما يتعلق بمحارم اخلاقه كذلك قل من جن. ولكن هذا شيء قال على النبي صلى الله عليه واله وسلم ما لم يصح هذاك شيء اخر مثلا هناك حديث في كتاب الشفا للقاضي عياض - 00:03:08

لان رجلا توعد مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ينتظره في مكانه سميه فانتظره ثلاث ليالي او ثلاثة ايام من يوحد الرسول ذلك المكان حتى جاء قالوا له شفقت علي انا منذ ثلاثة ايام بانت وارجع هنا - 00:03:34

يعتبر ويجازه. هذا ليس غريبا عن خلقه عليه السلام وعن شمائله الكريمة. لكن ان هناك ذاك لا يصح اسناده. فلا يجوز ان ينسب اليه صلى الله عليه واله وسلم ما لم يثبت من الحديث - 00:03:59

سواء كان هذا الحديث من قوله صلى الله عليه واله وسلم او من فعله او من تقريره. كل هذا ولا شباك داخل في مسمى الحديث النبوى. ولذلك فهذا الحديث اذهباوا فانتتم طلقاء لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لانه لم يأتي له ذكر الا - 00:04:19

وفي سورة الاسحاق التي اختصرها ابن هشام والتي لا وجود لها اليوم الا هذا المختصر فهذا الحديث اسناده في سيرة نيسان المستفادة في سيرة ابن اسحاق معظم ليس له سند متصل - 00:04:46

فان ذكرت هذه القصة وهذه المنقبة لنبيينا صلى الله عليه واله وسلم كرواية تذكر مقرونة ببيان وضعها. وكما قلت لكم ذلك قليل من مكارم وشمائل عليه السلام لكن الامر له علاقة بالرواية عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم ولذلك فلا ينبغي ان يروى عنه الا ما - 00:05:08

نسبته اليه اما التعليق على الدعوة الحق التي جاءت في كلام الاخ ابو انس من دعوة الاحزاب او جماعة اسلامية الى الاجتماع التراقي
هذا كما يقال امر لا ينبغي ان نختلف فيه اثنان ولا ان ينفتح فيه كالذال او كالشاء عن زان او - 00:05:38

لكن الامر المهم بهذه المناسبة ان تذكر الرابطة الجامعية التي يجب ان يفظعل لها جميع الامهات والاحزاب الاسلامية. وذلك لمثل قوله
تبارك وتعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:06:05

ذلك خير واحسن تأويلا فمن الواجب حينما ندعو الى الاتحاد والى نبذ الافتراق والشقاق ان نقيد ذلك بان نتناقى جميعا على منهج
واحد لا اختلاف فيه الا وهو كتاب ما هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين كتاب السنة ربط رسولنا صلوات الله وسلامه -
00:06:35

بهما سعادة الدنيا والآخرة والاهتداء الى ما في ما في ذلك من الحياة لlama الاسلامية في الحديث المعروف الا وهو صلى الله عليه
والله وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنة - 00:07:10

ولن يتفرقوا حتى يرضي عليه الحوض. هذا ما اردت ان ابيه بمناسبة الخطبة التي سمعتموها ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها جميعا
كانت هناك مسألة فرض مني ببيانها قبور الصلاة وهي كيف نتمكن من معرفة - 00:07:35

شمس القبلة ووجهك حينما تكون في العراء او في الصحراء ليس هناك مسجد وجد في في ذلك المكان وقد يوجد المسجد ويكون
قبلته ومنحرفة عن الناس الله الحرام. فما هي طرق نور الوسائل - 00:08:05

تعلمون جميعا ان ما يعرف اليوم بالبوصلة وتعرف بزمن الاتراك حتى في البلاد العربية ذي قبلة اسم طبعا عن العربية وهي ترجمة
الدالة على القبلة. قبل ان توجد هذه الآية - 00:08:31

كيف كان يعرف المسلمين الاولون وهم مسافرون ما بين مكة والمدينة والطرق بهم بلا شك وما بين مدينة وتبوك مثلا في وجه تبوك.
كيف كانوا يعرفون اتجاه القبلة في تلك السحارة - 00:08:50

والارض القفر ذلك يمكن بسهولة لمن كانت له عنایة بان يتعرف على معرفة وسائل الابتداء الى القبلة مما لا شك فيه ان ذلك يختلف
باختلاف موقع البلاد التي نكون فيها - 00:09:12

فمثلا خروجهم من المدينة الى تبوك من الواضح لدى هؤلاء الناس جميعا انهم خرجوا وشمالا لكن لما ذهب الدعاة الاسلاميون الى
اليمن مثلا وعلى ابن ابي طالب وابي موسى الاشعري وهم يذهبون جنوبا - 00:09:36

فيختلف حينئذ معرفة القبلة من الذي توجه شمالا وبين الذي توجه جنوبا. كما انه الامر بين الذي ذهب شرقا وبين الذي ذهب غربا.
ومعنى هذا ان المسلم يجب ان يعرف - 00:10:07

بغطرته او بعلمه الجهات الأربع يجب ان نعرف الشرق والغرب والشمال والجنوب وهذا ليس للعلم الجغرافي او علم الفلك الذي ينبغي
ان يتعلم المسلم كما يتعلم سائر العلوم النظرية. هذه معرفة الجهاد امر فطري - 00:10:27

نشترك في معرفته القاري والامه. لانه يرى الشمس تشرق من هنا وتغرب من هنا. وحينما تشرق تراها تميل الى الجنوب وليس تميل
إلى الشمال. ثم نراها ان نيرانها الى الجنوبي - 00:10:53

يخالف باختلاف الفصول وهو مثلا في الصيف اقلاما كما نحن في وقتنا في يومنا هذا نكاد نرى الشمس فوق رأسنا في
الظهيرة بينما في الشتاء نرى الشمس مائلة الى الجنوب - 00:11:15

هذه امور من تنظيم الله عز وجل لحكمته البالغة لهذه الكواكب من اجل فائدة كما قال وخلق لكم ما في الارض جميعا. فمن فائدة
الشمس اننا نستدل بها على اه جهة الخدمة في اي مكان خدمة. لكن كما قلت انفا في فرق بين ان نكون نحن بالنسبة للقبلة -
00:11:38

الکعبۃ شمالها وبين ان نكون جنوبها. نحن الان في واقينا الھول هنا في شمال الكعبۃ لكي نعرف القبلة حيثما کنا يجب ان نحدد جهة
الشرق وجهة الغرب وهذا امر سهل - 00:12:08

اينما تكون الشمس طالعة فإذا اردنا ان نعرف جهة الكعبۃ حينما تدركنا صلاة الظهر او الجمعة آآقبل كل شيء بحده اذا جاءت المشرق

والغرب نضع يدنا الشمال الى جهة الشرق - 00:12:31

فتكون مبني اليمنى الى جهة الغرب ويكون امامنا الجنوب هنا الان في بعض في شيء من الدقة الجغرافيون يقسمون الارض الى خطوط وهمية ذهنية لكن يبنون عليها حقائق علمية مهمة - 00:12:53

لنا مما يهمنا نحن الان الخطوط التي يسمونها بخطوط الطول وهي متصلة من القطب الشمالي الى القدس الجنوبي هذه الخطوط عليها بلاد الدنيا كلها ففترض الان ان الخط الوهمي المستقيم من القطب الشمالي - 00:13:14

الى القطب الجنوبي يمر ختنا بخطوط بلا شك في المسجد الحرام في مكة فالذين يقعون في هذا الخط شمالا وجنوبا الذين هم شمال بيت الله الحرام يستقبلون الكعبة مباشرة دون ان - 00:13:39

يحرصوا يمينا او يسارا. لأن المفروض الان ان البلد التي نحن فيها هي بنفس حتى تكون الذي يقع فيه المسجد يقع فيه المسجد الحرام او مكة وعلى العكس من كان جنوب مكة - 00:14:03

او يستقبل من اهل الشمال لانه القبلة او الكعبة شماليهم هذا امر واضح لكن الفرق الان ان هذا خط الطين الذي يخيله لكم يمشي امامي ومن خلفي لكن قد تكون الكعبة بالنسبة لبعض البلاد يمينا او يسارا. هنا يحتاج الامر الى شيء مما يتعلق - 00:14:23

جغرافيا يعني بان تعرف انه بلدك شيخت واقع انا انظر لكم مثلا الان واضحا جدا. نحن هنا في عمان العراق بالنسبة اليها يقع شرقينا مثلا مصر يقع بالمسؤولين غرب جنوب او غرب جنوب غربي او غرب جنوي تعابير ما هي محدودة. اذا - 00:14:52

لو خرجنا الان بالنسبة اليها الكعبة في العراق يستقبل ماذا؟ الشرك الكعبة في مصر مستقبل ماذا؟ الجنوب الغربي وهكذا. الان تصوروا انتم انفسكم في مصر مصر بالنسبة للقبلة تقع القبلة بالنسبة اليهم شرقا. مثل جدة تماما من لم يذهب منكم - 00:15:23

الى مصر فقد ذهب الى ان شاء الله الى جدة. فجد الذين يصلون ويستقبلون المسجد الحرام يستقبلون الشمس تماما يستقبلون الشرق يعني. فإذا الدنيا هكذا كل بلادها تحيط بالکعبه. كدائرة. فلذلك - 00:15:53

فالذى يريد ان يحدد جهة الكعبة لابد ما يكون في ذهنه معرفة موقعه هو. هل هو شمال الكعبة ام جنوبها؟ ثم اذا كان شمالها كما نحن هل هو شمال امام الخط؟ الطول الى منحرف عشر درجات - 00:16:13

درجة ثلاثة درجة. اذا عرف هذا الفارق من حيث خطوط الطول سهل عليه بعد ذلك ان يعرف جهد القبلة واذا تحددت عند وجوده القبلة سهل عليه بعد ذلك معرفة دخول وقت الصلوات - 00:16:33

صلوة الظهر صلاة العصر لانك ان لم تحدد جهة القبلة لا تستطيع ان تعرف آآ وقت الظهر مثلا. لان وقت الظهر ومع المعروف في كتب الفقه هو اذا زالت الشمس عن وسط السماء لكن وسط السماء زوال الشمس - 00:16:55

يختلف باختلاف النوافل التي انت فيها. الزوال الشمس وانت في اليمن غير زوال الشمس وانت في العراق وانت ها هنا. فهنا حينما تزول الشمس يجب ان تكون قد راقت - 00:17:18

طلوع الشمس وارتفاعها. حينما تلاحظ ارتفاع الشمس تلاحظ ان ظل الشيوع يتناقص ويتناقص ويتناقص اظن انتم معني في هذا التخييل. ان القضايا الاخرى يمكن قد تكون خافية على البعض. اه حينما يظل هذا الذل ظل الشاخص - 00:17:38

يتناقص ويتناقص فاذا رأيته وقف تناقصه ولو لحظات فهذا ما يعرف عند الفقهاء بوقت الكراهة. اي قبل الزوال الا يجوز في هذه اللحظة الصلاة. لانها وقت تشهر في جهنم كما جاء في الحديث. فإذا رأيت هذا - 00:18:00

الذلة قد بدأ يطوله وهذا معنى دخول وقت الظهر. لكنك اذا لم تحدد الجهة في المشرق والمغرب لا تعرف ان هذا يقصد وقت الطول هو هذا وقت الزوال ولا ليس كذلك؟ هذا وقت الظهر اذا نعرفه بعد ان - 00:18:26

فمن شيء يتقاسى ويتقاسى حتى يقف لا نشوфе قال ولا خسر هذا وقت الفرائض فاذا كان قليلا من ذاك دخل وقت الظهر وخرجنا عن وقت الكراهة اي وقت العصر حينما وقف ضد الشيء عن التقاصر وعن التفاوض - 00:18:50

هذا الوقوف هذا الذل واقف يعرف عند الفقهاء شيء الزوال فين الجوال هذا يجب ان تستحضروا حقيقة طبيعية انه يكون ويقوسو كما انها ان الشمس الان تقاد تكون على رأسها شاخوريا. وبذلك يكون الظل قصيرا جدا - 00:19:18

ولهذا هذا الذل ظل الزوال هل هو الزوال عند الفقهاء؟ لا يرى في كالاستواء لانه العميد العصاي الراقي عموديا في وسط خط الاستواء
يظل ان الظل يتلاشى ويختفي حتى يركب نفسه - [00:19:44](#)

يعني لا يقال لي هذا ظلم. فإذا ظهر قليلا معناه صار وقت الظهر. اي زالت الشمس عن وقت عن ايش؟ عن وقت الكراهة ودخل وقت
الظهر. هذا في خط الاستواء. اما خطين اللي هن حواليه خط الاستواء - [00:20:11](#)

جلده سلطان. هدول بين هذا الزوال ويختلف طوله باختلاف الفصول كما قلنا. الان هذا الشخص الذي نتخيله الان قصير لكن في
كفالة ما تمثل الشمس الى نحو الجنين يبقى هذا الطين طويلا. فإذا أردنا أن نعرف وقت العصر - [00:20:31](#)
وقت العصر كما جاء في الأحاديث. اذا صار ظل الشيء مثله مع فعل الزوال ضد الشيء مثله ما قبل الزواج. لا المسلمين هذا مذهب لا
نراه. مثلينا بمذهب أبي حنيفة وخالصه فيه - [00:21:01](#)

اصحاب الشاهد ان النص في الحديث وقت العصر اذا صار كل شيء مثله زائد ايش يعني هذا الكلام؟ نفترض عندنا الان من طول
مصلحة لنعرف وقت الظهر فتتبعنا ظله وإذا به يفصل يفصل يفسر الى ان وقف عند طول الظن - [00:21:20](#)
تقريبا عشرة سانتي. بعد عشرة سانتي قالوا ربع سانتي مثلا. معناها يصحى وقت الظهر. الان نحن منحط في بانا انه كل شيء الزوال
قدиш؟ عشرة سانتي. هذا الشخص لمن يشوفه ضرب الظل نحو - [00:21:50](#)

الشرق. نعم. متر زائد عشرة سانتي معناها صار وقت العصر. في منها بقى شهر ايه الاستاذ هنا اذا صار كل شيء يعني مطلوب جايز
عشرة سانتي لا ثلثي لا لا يتضاعف نعم - [00:22:10](#)

انسان لا يتضاعف. زايد عشرة سانتي يكون صار وقت العصر عند ابي حنيفة رحمه الله ومن تبعه هذا العصر الثاني لكن الذي جاءت
فيه الأحاديث هو ما في غير عصر واحد وهو اذا صار ظل الشيء مثله - [00:22:30](#)

زايد في الزوال في وقت الشتاء بيصير بكر فاصبح في ذاك الوقت بدك تحط متر زائد متر. اي نعم. حين انه يكون صار
وقتين او في العصر. فهذه قضايا في الواقع - [00:22:50](#)

يجد يعني طلاب العلم على القليل يعفوا لحتى يستدلوا بها اولا على جهة القبلة. وثانيا على على وقت الظهر والعصر. اما بقية الاوقات
 فهي اسهل بلا شك. يعني تعرفون الفجر وقتنه - [00:23:10](#)

عندما يمتد النور الى في الشرق ممتدة من الشمال الى الجنوب. هذا يراه كل انسان آآ وقت المغرب عند غروب الشمس هذا كمان
يعرف البدوي مثل الحضاري. لكن اللي بيختلفوا فيه نعم. غروب الشمس هذه ضروريه - [00:23:30](#)

تفضل حدثني عن غروب الشمس البدوي الحضاري. اي نعم. لكن مدى الاختلاف الحالى عندنا هنا في رمضان. نعم. اه لا على اثنين.
نعم. هذا سبب سبب الاعراض نعم. عن اثبات الاوقات - [00:23:50](#)

شرعية بالادلة الشرعية. نعم. والسبب الوحيد هو الكسلنة والتنبيلة بالتعبير الشمسي انكسرموا من الصندل والركون الى الدعوة. لانه الان
المؤذنون الذين دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - [00:24:10](#)

فقال اللهم اغفر للائمة واسفههم. اللهم امين. وارشد الائمة. اي نعم اللهم اغفر للمؤمنين. هؤلاء اصبحوا كسائر الموظفين في الدولة. لا
فارق بينهم ابدا. لا فارق وبين هذا المؤذن وبين اي موظف في دائرة من دوائر الامانى وعمله روتيني. نعم. فهو ما يبيأذن اذا رأى
الشمس قد غربت - [00:24:30](#)

عندما يؤذن على المفكرة والمفكرة قد ثبت لدينا النهار غير صالحة لانها وضعت في البلاد ثم نقلت الى بلاد للاخرى. نعم. والا ما بال
الاذان اليوم في مثل عمان يؤذن للمغرب بعد غروب الشمس التي نراها نحن في الجبل. جبل علان نرى الشمس قد غربت - [00:25:00](#)

اعيننا من يؤذنون بعد غروب الشمس ونحن في الجبل. نعم. بعشر دقائق. ماذا نقول ان من في الوادي سياسة عمان؟ هدول غروب
الشمس عنهم قبلنا بعشر دقائق اخرى. مع ذلك تجد مؤذنين مؤذنين في المسجد الحسين الكبير - [00:25:27](#)

ما اعلى مسجد هنا واعلى مسجد يؤذن بعد غروب الشمس بعشر دقائق. السبب اتنا اعدنا تطبيق الاحكام الشرعية وبالتالي يأتي خلاف
في وقت العشاء وقت العشاء كما في الأحاديث الصحيحة - [00:25:47](#)

عند غروب الشفع الاحمر ونحن نرى ايضاً بان غروب الشفق الاحمر قبل وضوء ساعة من من غروب الشمس. وهنا يؤذنون بعد غروب الشمس بناء ساعة وثلث تقريباً. اي نعم - [00:26:07](#)

اـه معرفة هذه الاوقات وادتها الشرعية اـمـرـمـهـمـ جـدـاـ حـتـىـ ماـ يـقـعـ الـاـنـسـانـ فـيـ مـخـالـفـةـ قـدـ تـؤـدـيـ اـحـيـاـنـاـ الـىـ قـالـ العـبـادـيـ مـثـلـ الـذـينـ
يـؤـذـنـوـنـ الفـجـرـ قـبـلـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ الصـادـقـ عـلـىـ اـقـلـ بـعـشـرـيـنـ دـقـيـقـةـ - [00:26:27](#)

وقد يصلون وان كـناـ والـحمدـ لـهـ لـاهـمـناـ بـعـضـ التـعـديـلـاتـ فـيـ بـعـضـ الـمـسـاجـدـ لـاـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ الـاـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ الصـادـقـ
تماماـ. لـسـنـاـ نـحـنـ مـنـ قـامـةـ فـيـ الدـارـ وـبـالـكـادـ يـرـىـ الـخـلـعـ اوـ - [00:26:47](#)

ما طلع الاقامة. معنى ذلك انه يصلى سنة قد لا يكفيها يقيناً. خاصة الناس المتعبدين اللي بيجهوا مبكرين. نعم يسمع الاذان فمعناه انه
يصلون السنة قبل وقتها. بعض حريصين تكون - [00:27:07](#)

اـيـهـ؟ـ صـحـيـحـ.ـ لـكـنـ لـمـاـ لـاـ تـكـوـنـ اـيـضاـ نـافـذـةـ صـحـيـحـةـ كـالـفـرـيـضـةـ؟ـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـراـقـبـةـ.ـ لـكـنـ هـذـهـ مـرـاـقـبـةـ يـجـبـ الـدـوـلـةـ عـلـيـهـ اـنـ تـرـاـقـبـ
اـلـاـمـرـ تـفـرـضـ عـلـىـ مـوـظـفـيـنـ عـنـهـاـ.ـ كـالـمـؤـذـنـيـنـ وـالـائـمـةـ اـنـ يـؤـذـنـوـنـ عـلـىـ الـاـذـانـ الـشـرـعـيـ وـهـذـاـ مـعـنـاهـ اـنـ مـاـ يـصـلـحـ لـعـمانـ - [00:27:27](#)
مـدـيـنـةـ عـمـانـ فـيـ وـسـطـهـاـ لـاـ يـصـلـحـ لـمـنـ فـيـ اـعـضـائـهـاـ.ـ لـاـنـ كـلـ مـنـفـصـالـهـ وـشـمـوخـهـ وـلـهـ وـعـودـهـ وـلـهـ خـيـرـهـ وـلـهـ مـغـربـهـ وـعـشـاءـهـ هـكـذاـ.
فـهـذـاـ هـوـ السـبـبـ فـيـ قـوـلـ النـاسـ الـيـوـمـ يـخـتـلـفـونـ فـيـ اـذـانـ الـمـغـرـبـ مـتـىـ - [00:27:57](#)

لـاـنـهـ لـاـ يـرـاـقـبـوـنـ الـوـسـيـلـةـ الـشـرـعـيـةـ الـتـيـ جـعـلـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـسـيـلـةـ لـمـعـرـفـةـ الـاـوـقـاتـ الـشـرـعـيـةـ سـوـاءـ مـنـ الـحـجـ اوـ غـيـرـهـ كـالـمـغـرـبـ.ـ نـعـمـ
لـاـحـظـ مـقـبـرـةـ مـاـ فـيـهـاـ عـادـةـ وـلـذـكـ يـلـاحـظـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ كـلـ شـهـرـ مـنـ جـهـةـ الـشـرـقـ - [00:28:17](#)

بـطـرـيـقـةـ غـيرـ وـمـالـيـةـ عـنـيـفـةـ وـسـطـ السـاعـةـ هـذـيـ يـمـكـنـ مـاـ هـيـ صـحـيـحـ قـضـيـةـ تـحـولـهـ يـعـنـيـ بـدـلـيـلـ اـنـ اـنـتـعـشـ بـيـوـمـ تـساـويـ اـحـدـعـشـ اـمـسـ.
وـبـعـدـيـنـ ثـابـتـةـ تـخـتـلـفـ بـخـالـفـ الـفـصـولـ اـيـضاـ لـاـنـ هـلـ اـنـتـ تـعـرـفـ اـنـهـ الـضـهـرـ مـشـ دـائـمـاـ بـيـأـدـيـ الـسـاعـةـ اـحـدـعـشـ وـنـصـ فـيـ التـوـقـيـتـ الـقـدـيمـ.
وـانـماـ - [00:29:07](#)

بـتـأـخـرـ اـحـيـاـنـ وـلـذـكـ هـيـ قـضـيـةـ لـاـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ ذـكـرـتـهـاـ وـجـمـيـلـهـ جـدـاـ اـهـ دـيـ عـمـلـيـهـ هـوـ عـادـةـ لـوـ اـقـرـبـ السـاعـاتـ السـاعـةـ طـيـبـ وـلـمـ اـعـرـفـ
اـسـرـعـ.ـ طـيـبـ اـعـمـلـوـاـ وـضـعـتـ اـفـضـلـ السـاعـاتـ الجـاـيـةـ الشـيـخـ - [00:29:47](#)

بعـدـيـنـ عـفـوـاـ السـاعـاتـ مـاـ بـيـنـ بـكـوـنـ اـتـجـاـهـهـ لـلـاـمـاـمـ الـجـنـوـبـ بـاـتـجـاـهـ خـطـ الـخـلـفـ.ـ وـلـوـ اـخـتـلـفـ الـاـنـتـصـارـ لـوـ اـخـتـلـفـ الـدـرـجـاتـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ
سـلـيـمـ عـسـكـرـيـهـ هـايـ.ـ اـهـ.ـ جـرـبـتـ اـنـاـ.ـ كـويـسـ.ـ اـهـ الـاـنـ طـبـخـنـيـ اـيـاهـ.ـ وـنـفـهـمـهـاـ - [00:30:47](#)

اـهـ خـذـ خـذـ اـخـوـكـ وـصـفـهـنـ بـلـ شـكـ يـعـنـيـ فـيـ فـوـائـدـ يـقـولـوـاـ اـيـضاـ اـنـهـ فـيـ ظـاهـرـهـ فـيـ عـمـومـ الـشـجـرـ اـنـهـ تـمـيلـ بـالـنـسـبـةـ لـمـنـطـقـتـنـاـ هـذـهـ الـعـرـبـيـةـ
اـلـىـ الـشـرـقـ.ـ لـاـنـ هـوـ اـنـ الـاـصـفـرـ غـرـبـيـ.ـ فـلـمـاـ بـتـبـنـيـتـ الـاـشـجـارـ - [00:31:27](#)

اـلـاـشـكـالـ فـيـ الـلـلـيـلـ فـيـهـاـ.ـ لـذـكـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ جـهـلـ وـمـاـ فـيـ شـمـسـ مـاـ فـيـ ايـ عـلـامـةـ يـنـظـرـ اـلـىـ الـغـالـبـ مـنـ الـشـجـرـ الـمـاـئـلـ فـهـوـ جـهـةـ الـشـرـفـ ماـ
يـقـابـلـ الـغـرـبـ الـيـسـارـ اـلـىـ الـشـرـقـ وـالـيـمـنـ وـالـغـرـبـ عـرـفـ الـجـنـوـبـ.ـ نـعـمـ - [00:32:17](#)

هـوـ هـايـ طـبـيـعـةـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـاـخـوـهـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـحـنـ الـاـذـانـ الـثـانـيـ صـحـيـحـ وـلـاـ هـلـ تـعـنـيـ اـنـتـ بـالـاـذـانـ الـاـذـانـ الـشـرـعـيـ وـلـاـ
الـاـذـانـ الـوـاقـعـيـ؟ـ شـرـعـ الـاـذـانـ لـلـاـيـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـاـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـفـجـرـ الصـادـقـ هـذـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ - [00:32:47](#)

جـوابـ مـاـذـاـ؟ـ عـافـاـكـ اللـهـ مـنـهـ.ـ اـنـتـ سـأـلـتـ سـؤـالـهـ.ـ نـعـمـ.ـ اـنـتـ حـتـىـ اـتـمـكـنـ مـنـ الـجـوابـ الصـحـيـحـ عـلـيـهـ مـنـكـ لـمـاـ بـتـزـكـرـ الـاـذـانـ هـلـ تـعـنـيـ الـاـذـانـ
الـشـرـعـيـ؟ـ اـمـ تـعـنـيـ الـاـذـانـ الـوـاقـعـيـ الـيـوـمـ؟ـ اـحـنـاـ درـسـنـاـ - [00:33:27](#)

مـنـ غـيرـ سـرـعـةـ يـعـنـيـ.ـ الـمـوـادـ اـنـتـهـيـ الـكـلـامـ كـلـهـ.ـ وـقـلـنـاـ اـنـهـ الـاـذـانـ الـيـوـمـ باـزـنـهـ لـاـ اـقـلـ وـقـتـ بـثـلـثـ سـاعـةـ هـذـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ.ـ اـحـيـاـنـاـ فـيـ فـرـقـ
نـصـ سـاعـةـ.ـ اـنـاـ فـيـ الـجـبـلـ فـيـ عـمـانـ اـرـاـهـ بـعـيـنـيـ الـفـجـرـ كـلـ يـوـمـ - [00:33:47](#)

وـالـيـوـمـ اـرـاـهـ.ـ آـآـ اـنـاـ اـسـتـطـيـعـ اـنـ اـبـدـاـ السـحـورـ بـاـذـانـ الـفـجـرـ لـاـنـهـ فـيـ مـعـيـ وـقـتـ كـلـ سـاعـةـ اـحـيـاـنـاـ نـصـ سـاعـةـ.ـ وـبـعـدـ ذـكـ اـرـىـ الـفـجـرـ.ـ فـلـذـكـ
اـنـ كـنـتـ اـعـنـيـ مـاـ تـنـقـلـهـ عـنـ بـعـضـ الـاـخـوـانـ هـوـ هـذـاـ الـاـذـانـ الـقـائـمـ الـيـوـمـ هـذـاـ اـذـانـ غـيرـ شـرـعـيـ.ـ لـكـنـ - [00:34:07](#)

مـاـ هـوـ اـهـ مـنـ ذـكـ؟ـ اـذـاـ كـانـ الـمـسـلـمـ يـتـسـحـرـ وـبـدـاـ طـعـامـهـ قـبـلـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ لـهـ ذـقـائقـ.ـ اـمـ رـأـيـ الـفـجـرـ بـامـ عـيـنـهـ.ـ اوـ سـمـعـ الـاـذـانـ الـشـرـعـيـ
وـهـوـ هـوـ الـذـيـ يـؤـجـلـ بـاـنـ يـرـىـ الـفـجـرـ بـامـ عـيـنـهـ.ـ فـلـهـ اـنـ يـظـلـ يـأـكـلـ حـتـىـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ مـنـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ - [00:34:37](#)

هذا هذا وهو يرى بام عينه يقول مش بعينه بام عينه يرى الفجر قد سطع وهو لم يأخذ حاجته من الطعام يجوز ان يستمر بقوله عليه الصلاة والسلام اذا اني عاهدكم النساء والاناء على يده فلا يضعه حتى يأكل او يقضي حاجته - [00:35:07](#)

بالظاهرية قول بعض داود ومسند الامام احمد. نعم. تفضل. حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر نعم. كيف نوفق بين هذا وذا؟ لا ما كان هذا السؤال. لا هذا لا اسمح لي شوي. انت بدأت كلامك هذا في الصلاة - [00:35:37](#)

ومعنى هذا انك تقر الصلاة. لكن لا تقر الطعام. اليك هذا معنى الكلام؟ خلاص اما في نفسك طيب نعم اما ان تعاني او ما في حرج هذا هو ولذلك اخويتي لا تفكرون بالظاهرية. نعم. اعدت لتقول كيف نوضح - [00:36:07](#)

معناها ما قدم بيتك. نقسم ما اعرف بك. كانك ت يريد ان تقول الان بارك الله فيك نسيت نوفر بين هذا الشيء الذي نؤمن به. نعم. من جواز الشراب. نعم. من الاناء الذي في يدي. ولو - [00:36:37](#)

لكن ما اظن ان ت يريد هذا لا يريد انا بقول لك ريح حالك. اسحب كلامك. هو يعني كلام الدين يا جماعة. حتى نقول الله خلاص طول بالك طول بالك الله يهديك. خلوه براحته حتى يكون اماما يخزي لنفسه - [00:36:57](#)

في نفسه لانه بذلك تبيّن من حقائق الاشياء اما تفرض عليه رأي هو لسه كرهناه سبحانه وتعالى هذا خطأ. او هو عليه خطأ. صحيح لنبحث نحن الان انه الاية آياتنا نقض - [00:37:47](#)

مع الحديث ولو تمسكنا بظاهرنا انا افهم مم الاية على ضوء السنة. نعم. وهذا من فضائل السنة. اكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض الى اخر الاية. السلام عليكم. وعليكم السلام. وبين واحد جاي - [00:38:17](#)

ها؟ الان بناء على حاجة لغوي اه الواقع عندما نقول حتى هي انتهاء الغاية ولكن تدخل عندما تقول مثلا انت حتى تلك الشجرة فالشجرة داخلة وقد لا تدخل يعني دخول الغابة المغيب نعم اه فمن هذا القبيل اقد احملها على المال الذي - [00:38:47](#)

يعني اثيوبيا لها مخرجا في هذا الطريق. اه. من حيث اللغة. مخرجا بيضا. هم. طيب. عندما اقول حتى انتهاء الغاية والله اعلم حينئذ الحديث يعارض الاية ام لا؟ لا يعارض كتاب المعنى ذلك - [00:39:17](#)

هذا ما اردت ان تقول له ذلك ما نبغي. بارك الله فيك. نعم مين كان بده هناك؟ الاعمال شو بدبي اقول؟ نعم كاينة اه جزاكم الله خير لاني اعلم انه انت تحسن - [00:39:37](#)

مرة واحدة مرة واحد مشايخنا مش راضيين مش راضيين مشايخنا زي ايه؟ انطلاق كنا ندلل اه. وفي عنده مسألة يعني اخواننا ف لسا يعني ما سمع او ما شرح صدره لهذا الخلاف. اي والله. يريد ان يعرف متى يعني باقي - [00:40:07](#)

وصل شيء متى يخرج المسلم الى الاسلام؟ متى يخرج مسلم من الاسلام؟ متى يكفر يعني؟ متى يكفر؟ اي نعم. حتى نعاهد المسلم يخرج من اسلامه اذا انكر شيئا منه كان دخل فيه - [00:40:57](#)

ايها الكرام اذا انكر اذا جحد شيئا يتبناه في الاسلام وفي دينه. وهو يعرف ذلك فانشره بقلبه وليس بلسانه فهو مرتد عن دينه ولو كان في حكم اسلامي يحكم لان - [00:41:27](#)

يرتد عن دينه. اما اذا لم يخرج ذلك عن عقيدته وانما مما قال ذلك جهلا لدینه او قال مضطرا او خوفا او نحو ذلك فهو لا يكفر الخلاصة يرتد عن الدين اذا جحد شيئا منه وهو عالم به - [00:41:57](#)

لكن اذا انكر معيش لكن اذا انكر شيئا اه هو لا يعرف انه من الاسلام فانكره فلا يكفر الا بعد ان يبيّن له هذا الاسلام يا ابي فاصر على انكاره فهو الذي يحكم بکفره وردهه تسلط - [00:42:27](#)

من زوجتو واذا مات لا يدفن في مقابر المسلمين يعني ترب احكام اهل الردة. اما الشيء الذي ينكره هو يكفر لانكاره الا هو ما يسميه او يعبر عنه علماء الفقهاء اذا كان معلوم - [00:42:57](#)

من الدين للضرورة. شو معنى هذا الكلام؟ اكثرا الناس اليوم ما بيعرفوا انه الدخان شرب حرام. لكن كل المسلمين حتى النصارى بيعرفوا عن الاسلام اما شر الخمر حرام في الاسلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فإذا مسلم - [00:43:17](#)

قال الخبر مو حرام. هذا يرتد عن دينه. ليه؟ لانه لا يتخير انه يجهل ان دينه اللي هو يعتقد ويؤمن به لا يصور فيه انه يجهل ان

الاسلام يحرمه بل هو يقين يعلم ان الخمر حرام لكن هو ابى هذا الحكم في الاسلام ففي مثل انكاره - [00:43:47](#)
الحكم يكفر. هذا بسموه بسميه الفقهاء معاليه من الدين بالضرورة. بمعنى مجرد كون المسلم مسلما يعلم هذا الحكم. بينما هناك احكام فيها دقة متناهية. ما بيعرفها الا اهل العلم بل ربما ان خواص اهل العلم - [00:44:17](#)
لكن شرب الدخان يكون حرام. المسلمين كلهم بيعرفوا انه حرام مثل لا. فلو قال الدخان يا اخي انا بدبي اشربه اليوم حرام. لاني ما انكر شي معلوم من الدين بالضرورة - [00:44:37](#)

من صفات المعلوم من الدين للضرورة انه يكون مذكور اما في القرآن الكريم او في السن المتواترة او سانز علماء المسلمين جميا
بالقبول. فإذا انكر حكما مختلفا فيه فلا يكفر به وانما يخطى اذا كان مخالفها - [00:44:57](#)
ذليل. هذا ما عندي جوابا على ذاك السؤال. ولعله يضع عندك مجال اشكال ولا هل في غموض؟ هل نصلي خلفه او نقول انه خلقه مين
اللي بده يقييم الدليل؟ زي ابو بكر وعمر ولا اهل العرس؟ من الاحاديس - [00:45:17](#)
ما بتحكي من احاديس ما بتحكي. اذا كانوا اهل العلم واهل علم بالكتاب والسنة. جاء بهذا الرجل وبينوا له انك انت بتخالف صريح
القرآن. وبتحالف صريح السنة. وبتحالف اجماع المسلمين. لانه - [00:45:47](#)
العالم قد يبين له الحج والدليل فعلا. لكن ما هذا الام اللي انكر هذا الشيء؟ علماء كبار انكروا هذا الشيء اللي عم فيه الزميل على
سعادته. فما بكفي اقامة الدليل بالنسبة لوجهة نظر العالم. وانما بالنسبة - [00:46:07](#)

كل علماء المسلمين متفقين معه على هذا ومع ذلك كان راكب راسه هواه هذا يكفر والا فلا الى تكفير شو المسؤول؟ نعم. وان كان
يعني الجهل فيها. يعني اجهل او حكمكم - [00:46:27](#)
يعني اذا الاحاديث واجعل الايات فيكم. ويبحث في هذا طبعا والباحث في من يعرف؟ في من لا يعرف. نعم. هذا البحث لرجل
انكر حديث عن السلام هو لا يعتقد ساعة هذا الحديث. يصلي؟ لا هو مسلم. يصلي - [00:46:47](#)
يصلی لكن يعود البعض السابق. هذا طبعا هو انكر حديث ان هذا الحديث صحيح. فان كان متبعا لهياه فهو بال. وان كان متبعا لرجل
افكاره او غير ذلك يجري على من افشاءه. ابدا اعوذ بالله - [00:47:17](#)
عندنا مدرس تتمة هذا الجواب الشريط التالي خزان الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:47:47](#)